

نشوان بن سعيد الحميري

نوفمبر 15, 2017



Category: مؤلفون

بواسطة: المحيط

نشوان الحميري ، هو نشوان بن سعيد بن نشوان الحميري، أبوسعيد؛ عالم، لغوي، أديب، مؤرخ، أمير من نسل (حسان ذي مرثد). ولد في بلدة (حوث) من **عمران**، وتوفي في بلدة (حيدان) من بلاد **صعدة**

تلقى علومه عن عدد من علماء عصره، وكان والده من فرقة (الحسنية)، التي تقول بغيبة الإمام؛ ففارقها نشوان، وهاجم أصحابها، واتجه إلى الاستزادة من العلوم، والتقى مع (المعتزلة)، و(**المطرفية**) في كثير من آرائهم، لكنه عارض (المطرفية) في آراء أخرى كثيرة.

عداء الشيعة

عاب نشوان الحميري على المقلدين من (الشيعة) المغالين إغفالهم للعقل، وكان رائد مدرسة الخروج عن رأي (الشيعة)، يوم تألق مجدهم، وكان الحكم بأيديهم؛ فلاقى جرأ ذلك عداء سافراً، فناقش، وناظر، وأبدى منطق الحجة في كثير من أنشطته الفكرية، ومنها

مؤلفاته، وأشعاره، وجرت بينه وبين أتباع الإمام (القاسم بن علي العياني) معارك كلامية، ومهاجات شعرية، واستمر ذلك طويلاً، لعدة أسباب منها: أن نشوان الحميري كان يرى أن الإمامة ليست مقصورة على (العلويين)، ولكنها ينبغي أن تكون في أتقى الناس، وأكرمهم عند الله، وزاد على ذلك أن دعا لنفسه بالإمامة؛ فتأثرت نائفة (العلويين)، وأوسعوه سباً وذمماً، ورموه بالكفر، وتصدر الإمام **(عبدالله بن حمزة)** لهذه الحملة، وحكم على (نشوان) بوجوب قتله، وسلَّ لسانه من فيه، فقال

أما الذي نصت جدودي فيه

فيقطعون لسنه من فيه

ويؤتمون ضحوة بنيه

إذ صار حق الغير يدعيه

وقد ذكرت بعض المصادر الواهية، أنه تولى الحكم في جبل (صبر)، وأن أهل **(بيحان)** ملكوه عليهم، إلا أن هذه الأخبار مضطربة بين النفي والإثبات. كان ينزع إلى الاعتزاز بيمانيته وقحطانيته، كرد فعل لتباهي (العلويين) بأنسابهم

مؤلفات نشوان الحميري

لنشوان الحميري عدة مؤلفات كثيرة منها: 1- أحكام صنعاء وزبيد-خ، في مكتبة الأمبروزيانا بإيطاليا برقم (9). 2- أرجوزة في معرفة الشهور الرومية-خ، في مكتبة الأمبروزيانا بإيطاليا برقم (13). 3- بيان مشكل الروي وصراطه السوي. 4- تاريخ اليمين (G) وأنسابه. 5- التبصير في الدين. 6- التبيان في تفسير القرآن المجلد الثاني منه-خ، في مكتبة الأمبروزيانا بإيطاليا برقم (18)

التذكرة في أحكام الجواهر والأعراض. 8- الحور العين وتنبيه السامعين-ط. 9- الخلاصة: اختصر فيه كتاب: (الإكليل) -7 للمؤرخ **(الحسن بن أحمد الهمداني)**. 10- خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التبابعة-ط (منظومة). 11- رسالة على التعريف

شرح رسالة الحور العين: طبع مع كتابه: (الحور العين). 13- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: (معجم لغوي)، -12 صدر عن دار الفكر العربي، بتحقيق كل من: الدكتور حسين العمري، والدكتور يوسف محمد عبدالله، والأستاذ مطهر الإيراني

صحيح الاعتقاد وصریح الانتقاد (أصول دين). 15- صحيح التأليف والأمان من التحريف. 16- العدل والميزان في موافقة -14 القرآن. 17- الفرائد والقلائد (بلاغة)-خ، في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء رقم 65، (أدب) وأخرى بدار الكتب المصرية (أدب) (148). 18- كتاب القوافي-خ. 19- التبصرة في الدين للمبصرين في الرد على الظلمة المنكرين. 20- مقامات أدبية. 21- ديوان شعر، قسم كبير منه في معاركه الشعرية مع خصومه (الشيعة الهاديين)، ومنه قوله

إذا جادلت بالقرآن خصمي

أجاب مجادلاً بكلام يحيى

فقلت: كلام ربك عنه وحي

أتجعل قول يحيى عنه وحيًا

وقوله

أوكلما عوت الكلاب أجبتها
تالله لا أصبحت كلباً عاويا
وإذا اضطررت إلى الجواب فلا تجب
إلا نظيراً في الرجال مساويا

وفاته

توفي نشوان الحميري في 573/12/24 هـ - 1178/ 6/ 12 م

المصدر:

[نشوان بن سعيد الحميري](#) - موسوعة الأعلام-1